

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ضحى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبداً [بن عمر] أنه رأى رجلاً مُحرماً قد استظل فقال : اضح لمن أحرمته له . قوله : اضح ؛ المحدثون يقولونه بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيت ؛ وقال الأصمعي : وإنما هو : إضْحَ لمن أحرمته له بكسر الألف وفتح الحاء من ضَحَيْتُ فأنا أضحى ؛ [قال أبو عبيد -] وهو عندي على ما قال الأصمعي لأنه إنما أمره بالبروز للشمس وكره له الظلال ؛ [ومن هذا قول] تبارك وتعالى وَأَنزَلْنَاكَ لَا تَظْمَأُ فِيْهَا وَلَا تَضْحَى . وأما اضْحَ مِنْ أضحيتُ فإنما يكون هذا من الضحاء يقال : أقمتُ بالمكان حتى أضحيتُ ؛ ومن هذا قول عمر C - قال : حدثني عبدالرحمن عن سفيان عن سماك بن حرب عن عمّه مسلمة قال : سمعت عمر يقول : يا عباد الله ! أضحوا بصلاة الضحى يعني : لا تصلوها إلى ارتفاع الضحى ؛ وحديث ابن عمر من غير هذا]